جامعة الأزهر
كلية اللغة العربية بإيتاي البارود
المجلة العلمية

دلالات الأفعال المزيدة بحرفين في ديوان جميل بثينة
(دراسة صرفية دلالية).

إعداد

رهف بنت سعدون المغذوي

قسم اللغة العربية، كلية التربية والآداب،
جامعة تبوك، المملكة العربية السعودية.

(العدد السابع والثلاثون)

(الإصدار الثالث .. أغسطس)

(١٤٤٦هـ - ٢٠٢٤م)

علمية- محكمة- ربع سنوية

الترقيم الدولي: ISSN 2535-177X

دلالات الأفعال المزيدة بحرفين في ديوان جميل بثينة (دراسة صرفية دلالية).

رهف بنت سعدون المغذوي

قسم اللغة العربية، كلية التربية والآداب، جامعة تبوك، المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: rahafsadun@gmail.com

المشرف: أ.د سعاد بنت مصلح الردادي.

الملخص:

يدرس هذا البحث دلالات الأفعال المزيدة بحرفين في ديوان جميل بثينة، دراسة صرفية دلالية، وقد اعتمد البحث على المنهج المنهج الوصفي، والتحليلي بدراسة الوحدة الصرفية ودلالاتها المتعددة. وتكمن أهمية الدراسة في الوقوف على الدلالات المتنوعة لصيغ الأفعال المزيدة بحرفين وذلك من خلال تنوع السياق في شعر جميل بثينة. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أبرزها: استعمل جميل بثينة في ديوانه الشعري جميع الأفعال الثلاثية المزيدة بحرفين، وهي: (انفَعَل– افتَعَل– افعَلَّ– تَفَعَّل– تفاعَل). نجد في ديوان جميل بثينة تنوعا دلاليا لبعض الأفعال المزيدة، ويهدف البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية: إحصاء الأفعال المزيدة بحرفين في ديوان جميل بثينة، والتعرف إلى المعاني المتعددة التي تنطوي عليها الأفعال المزيدة بحرفين، أيضًا إبراز المعاني الخفية والدلالات المتعددة والمتنوعة وإظهارها في الأفعال المزيدة بحرفين الواردة في ديوان جميل بثينة، وقد تمثَّلت الحدود الموضوعية للبحث في الأفعال المزيدة بحرفين دراسة صرفية دلالية، ويدرس البحث ديوان جميل بثينة، جميل بن معمر (٧٠١م)، تحقيق: محمد صالح العويدات، دار صادر للطباعة، لبنان،ط١، ١٩٨٨م.

الكلمات المفتاحية: الأفعال المزيدة بحرفين، الدلالة، الديوان، جميل بثينة، دراسة صرفية.

The meanings of verbs augmented with two letters in Jamil Buthaina's poetry collection (a morphological and semantic study).

Rahaf bint Saadoun Al-Maghzawi
Department of Arabic Language, College of Education and Arts, University of Tabuk, Kingdom of Saudi Arabia.
Email: rahafsadun@gmail.com
Supervisor: Prof. Dr. Suad bint Musleh Al-Radady.

Abstract:
This research studies the meanings of verbs augmented with two letters in Jamil Buthaina's poetry collection, a morphological and semantic study. The research relied on the descriptive and analytical approach by studying the morphological unit and its multiple meanings. The importance of the study lies in identifying the various meanings of the forms of verbs augmented with two letters through the diversity of context in Jamil Buthaina's poetry. The study reached a number of results, the most prominent of which are: Jamil Buthaina used all the triliteral verbs augmented with two letters in his poetry collection, which are: (Infa'ala - Ifta'ala - If'alla - Tafa'alla - Tafa'ala). We find in Jamil Buthaina's Diwan a semantic diversity for some of the augmented verbs, and the research aims to achieve the following objectives: counting the augmented verbs with two letters in Jamil Buthaina's Diwan, and identifying the multiple meanings contained in the augmented verbs with two letters, also highlighting the hidden meanings and multiple and diverse connotations and showing them in the augmented verbs with two letters mentioned in Jamil Buthaina's Diwan. The objective limits of the research were represented in the augmented verbs with two letters, a morphological and semantic study, and the research studies the Diwan of Jamil Buthaina, Jamil bin Muammar (701 AD), edited by: Muhammad Salih Al-Awidat, Dar Sadir for Printing, Lebanon, 1st edition, 1988 AD.

Keywords: Verbs Augmented With Two Letters, Semantics, Diwan, Jamil Buthaina, Morphological Study.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

يعد الشعر المصدر الأساس الذي قامت عليه قواعد النحو والصرف في اللغة ، فهو من أهم ما احتج به من كلام العرب في استنباط القواعد النحوية والصرفية، يقول ابن فارس:" والشِّعر ديوانُ العرب، وبه حُفِظت الأنساب، وعُرِفت المآثر، ومنه تُعلِّمت اللغة[١]".

وعلوم اللغة العربية كثيرة، منها علم النحو، وعلم الصرف، وعلم المعاني وغيرها، وما يهمنا هنا هو علم الصرف، حيث يعدُّ من أهم العلوم العربية، وقد تعددت موضوعات هذا العلم، من بينها ما يعرف بالميزان الصرفي الذي تكمن أهميته في أنه يبين إن كانت الكلمة مجردة أم مزيدة، والحروف الزوائد التي تدخل على أصل الكلمة تؤدي معنى دلاليا، فكل زيادة في المبنى تدل على زيادة في المعنى.

ومن هنا جاء اختياري لهذا العنوان (دلالات الأفعال المزيدة بحرفين في ديوان جميل بثينة)، فالشعر له أهمية كبيرة في الاستشهاد على قواعد اللغة، واستنباط أحكامها، وخاصة شعر الشعراء في عصور الاحتجاج، من أمثال: جميل بثينة، فيعد شعره أحد المصادر في الاستشهاد اللغوي، لرصانة لفظه، وجمال سبكه، وجودة معناه. ويسعى هذا البحث إلى الوقوف على دلالة الأفعال المزيدة في ديوان جميل بثينة.

١الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، ابن فارس، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٧م، ص٢١٢.

تساؤلات الدراسة:

تتمثَّلُ تساؤلات البحث في الآتي:

١- ما الأفعال المزيدة بحرفين التي استعملها جميل بثينة؟

٢- ما أكثر الدلالات استعمالا في ديوان جميل بثينة؟

٣- ما الدلالات التي تحملها الأفعال المزيدة بحرفين في ديوان جميل؟

٤- ما مدى التنوع الدلالي للأفعال المزيدة بحرفين في ديوان جميل بثينة؟

٥- ما أكثر الأفعال المزيدة بحرفين وروداً في ديوان جميل بثينة؟

أهمية الدراسة:

تتجلّى أهمية الدراسة في الوقوف على الدلالات المتنوعة لصيغ الأفعال المزيدة بحرفين من خلال تنوع السياق في شعر جميل بثينة.

أسباب اختيار موضوع البحث

من أهم أسباب اختيار موضوع البحث:

١- يقول ابن عصفور الإشبيلي:" والتصريف أشرف شطري العربية وأغمضهما، فالذي يبين شرفه احتياج جميع المشتغلين باللغة العربية – من نحوي ولغوي– إليه أيما حاجة؛ لأنه ميزان العربية، ألا ترى أنه قد يؤخذ جزء كبير من اللغة بالقياس، ولا يوصل إلى ذلك إلا من طريق التصريف[١]" ولهذه الأهمية آثرت أن يكون بحثي في علم التصريف.

٢- ما يتسم شعر جميل بثينة من الوضوح والسهولة، ورصانة لفظه، وجمال سبكه، وجودة معناه، ولما فيه من إظهار لفائدة التنوع الدلالي للأفعال المزيدة الواردة في الديوان.

١الممتع الكبير في التصريف، ابن عصفور الأشبيلي، تحقيق: فخر الدين قباوة، دار المعرفة، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٠٧هـ، ص٢٧.

منهج الدراسة:

المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي، والتحليلي بدراسة الوحدة الصرفية ودلالاتها المتعددة.

أهداف الدراسة:

يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١- إحصاء الأفعال المزيدة بحرفين في ديوان جميل بثينة.

٢- التعرف إلى المعاني المتعددة التي تنطوي عليها الأفعال المزيدة بحرفين .

٣- إبراز المعاني الخفية والدلالات المتعددة والمتنوعة وإظهارها في الأفعال المزيدة بحرفين الواردة في ديوان جميل بثينة.

حدود الدراسة:

تمثَّلت الحدود الموضوعية للبحث في الأفعال المزيدة بحرفين دراسة صرفية دلالية، ويدرس البحث ديوان جميل بثينة، جميل بن معمر (ت ٨٢ هـ/٧٠١ م)، تحقيق: محمد صالح العويدات، دار صادر للطباعة، لبنان،ط١، ١٩٨٨م.

الدراسات السابقة:

<u>من الدراسات السابقة في هذا المجال:</u>

- الأبنية المزيدة في ديوان الشماخ: دراسة صرفية تحليلية، محمد بن حبيب بن دخيل، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ٢٠١٣م.
- الأفعال المزيدة في ديوان قيس بن ذريح: دراسة صرفية دلالية، ندى ناصر هذال، كلية الدراسات الإسلامية والعربية-جامعة الأزهر، الإسكندرية، مج٣، ع٣٣، ٢٠١٧م.
- دلالة أبنية الأفعال المجردة والمزيدة في جزء عم، باسم حمود النجدي، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، مج٢٢، ع١، ٢٠٢١م.

- دلالة الأفعال المزيدة في سورة الكهف: دراسة صرفية دلالية، إيمان بلمشري، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، ٢٠١٩م.
- معاني الأفعال المزيدة ودلالاتها في غربة الراعي" إحسان عباس "دراسة صرفية"، إبراهيم أحمد سلام، جامعة أحمد بن بله وهران، ع٣، ٢٠١٧م.
- وقفة عند معاني أوزان الأفعال المزيدة، عماد يونس، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، مج١، ع٢، ٢٠١٠م.

ولم يقع بين يدي الباحثة دراسة دلالية صرفية لديوان جميل بثينة، وخاصة في الأفعال المزيدة.

تجريد الخطة:

-**المقدمة:** وتشمل أهمية الموضوع، وأهدافه، ودوافعه، وإشكالية البحث. وجاءت الدراسة **في مبحثين هما:**

المبحث الأول: العلاقة بين علم الصرف **والدلالة:**

المبحث الثاني: الفعل المزيد بحرفين، ويشمل:

- **المطلب الأول:** انْفَعَلَ.
- **المطلب الثاني:** افْتَعَل.
- **المطلب الثالث:** افْعلَّ.
- **المطلب الرابع:** تَفَاعَلَ.
- **المطلب الخامس:** تَفَعَّل.

الخاتمة: وتشمل أهم النتائج التي توصل إليها البحث.

المبحث الأول: العلاقة بين علم الصرف والدلالة

تمتاز اللغة العربية بالتنوع والثراء في المعاني والمباني، ولما كان للجانب الشكلي أهميته من حيث اتساع الأبنية، وتعدد الأوزان، وكثرة الصيغ، وتعدد الأوزان، وقد اهتم علم الصرف بدراسة مثل تلك الظواهر؛ وذلك من خلال رصد التغيرات التي تطرأ على المبنى[١].

مفهوم علم الصرف:

الصرف في لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور، الصرف: "رد الشيء عن وجهه، صرفه يصرفه صرفا فانصرف[٢]". ومنه (وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ){سورة البقرة:١٦٤}.أي: تغييرها[٣]. و"(صَرَفَ) الدَّرَاهِمَ: أي بَاعَهَا بِدَرَاهِمَ أَوْ دَنَانِيرَ.. (وَالصِّرْفُ) بِالْكَسْرِ الْخَالِصُ؛ لِأَنَّهُ مَصْرُوفٌ عَنْ الْكَدَرِ".[٤] "وصَرْف الدّهْرِ: حَدَثُه. وصَرْف الكلمة: إجراؤها بالتنوين."[٥]

الصرف في الاصطلاح:

علم الصَّرف أو التصريف يقول ابن مالك:" التصريف علم يتعلق ببنية

١ ينظر: علم الدلالة التأصيل والتفصيل، حبيب بوزوادة، مكتبة الرشاد، الجزائر، ٢٠٠٨م، ص٤٢.

٢لسان العرب، ابن منظور، تحقيق: اليازجي وجماعة من اللغويين، دار صادر، بيروت، ط٣ سنة ١٤١٤هـ ج٩ ص١٨٩.

٣شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، نور الدين الأُشْمُوني، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٨م، ج٤، ص ٤٠. وينظر: لسان العرب، ابن منظور، ج٩، ص١٨٩.

٤المغرب في ترتيب المعرب، ناصر الدين المطرزي ، تحقيق، محمود فاخوري، عبد الحميد مختار، مكتبة أسامة بن زيد، حلب، ط١، ١٩٧٩م، ج١، ص٤٧٢،٤٧١.

٥ العين، الخليل بن أحمد، ج٧، ص١٠٩.

الكلمة، وما لحروفها من أصالة وزيادة وصحة واعلال وشبه ذلك". [١]".

موضوع علم الصرف:

يهتم علم الصرف بالألفاظ العربية، من حيث أحوالها: أي: من حيث الصحة، والإعلال، والأصالة، والزيادة، والقلب المكاني، والحذف...وغيرها[٢]. وعلم الصرف "ويختص بالأسماء المعربة والأفعال المتصرفة، وما وَرَدَ من تثنية بعض الأسماء الموصولة، وأسماء الإشارة، وجمعها وتصغيرها[٣]".وفي هذا الصدد يقول الأنباري إنه:" يبحث في بنية الكلمة وهيئتها، ويهتم بمشتقات اللغة وصيغها، ويعنى بما يطرأ على الكلمات من تغيير لفظي أو معنوي، وما يعتريها من زوائد، وتقديم وتأخير، وتحريك وتسكين، وإعلال وإدغام، وغير ذلك[٤]".

مفهوم علم الدلالة:

الدلالة في لغة: جاء في الصحاح، "(دلل) الدليل: ما يستدل به. والدليل: الدال. وقد دله على الطريق يدله دَلالة ودِلالة، ودُلولة[٥]".

الدلالة في الاصطلاح:

عرفها الجرجاني في كتابه التعريفات بأنها:" كون الشيء بحالة، يلزم من العلم به العلم بشيء آخر، والشيء الأول هو الدال، والثاني هو المدلول[٦]".

وهناك ارتباط وثيق بين علم الدلالة في اللغة وعلم الصرف؛ وذلك للعلاقة

١تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، ابن مالك، تحقيق: محمد كامل بركات، دار الكتاب العربي، ١٩٦٧م، ص٢٩٠.

٢ شذا العرف في فن الصرف، أحمد محمد الحملاوي، ص١٩.

٣ المرجع نفسه.

٤ الوجيه في علم التصريف، ابن الأنباري، تحقيق: علي حسين، دار العلوم، ١٩٨٢م، ص٧.

٥ الصحاح، الجوهري، دار الحديث، القاهرة، ٢٠٠٩م، ج٤، ص٣٨٢.

٦ التعريفات، الجرجاني، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٨٣م، ص١٠٤.

المباشرة بين التركيب الصرفي للكلمة، وبيان المعنى الذي تؤديه صيغتها، فلا يكفي بيان المعنى المعجمي للكلمة، حتى يتضح معناها[١]، بل يحتاج ذلك للوقوف على البنية الصرفية للكلمة، وما تحمله من دلالات في تركيبها تحيل لمعنى آخر[٢]. وفي باب (معاني صيغ الزوائد) أمثلة كثيرة.

فمثلا (اخْتدم) لا يكفي لبيان معناها المعنى المعجمي المرتبط بمادتها اللغوية (خ د م)، بل لا بد أن يضم إلى ذلك معنى الصيغة، وهي (افْتعل) التي تدل على الاتخاذ[٣]،كـ:" اختدم محمد" أي: اتخذ له خادما[٤]. ومن صيغ الزوائد أيضا (تفاعَل) كـ(تضاربا)، فلا يكفي لبيان معنى (تضاربا) مادتها اللغوية (ض ر ب)، بل لا بد أن يضم إلى ذلك معنى الصيغة،[٥] وهي (تفاعل)؛ لتدل على المشاركة[٦]، أي اشتركا في الضرب،وكذلك الفعل المزيد (تحجَّر) فلا يكفي لبيان لبيان معناها المعنى المعجمي المرتبط بمادتها اللغوية (ح ج ر)، بل لا بد أن يضم إلى ذلك معنى الصيغة وهي (تفعل)[٧] التي تدل على الصيرورة.

١ينظر: علم الدلالة، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط٥، ١٩٩٨م، ص١٣.

٢ ينظر: أثر الصيغ الصرفية في توجيه دلالة القرآن الكريم(صيغة اسم الفاعل) نموذجا، خديجة رقاص، عيسى بلقاسم، مجلة التلميذ العربية، شعبان ١٤٤٢هـ.

٣ تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، ابن مالك، ص١٩٩.

٤شذا العرف في فن الصرف، أحمد محمد الحملاوي، ص٥٤.

٥ينظر: صيغة فعل في القرآن الكريم (دراسة صرفية دلالية)، أحلام ماهر محمد حميد، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٨م، ص١٥.

٦ينظر: التطبيق الصرفي، عبده الراجحي، ص٣٦.

٧ينظر: شرح المفصل لابن يعيش، ابن يعيش، ج٤، ص٤٣٨.

المبحث الثاني: الفعل المزيد بحرفين

المطلب الأول: انفعل[١]

انفعل من صيغ الفعل الثلاثي المزيد بحرفين هما: الألف والنون، ويأتي ليدل على معنى المطاوعة، ولا يكون متعدِّيا وإنما يأتي لازما، يقول ابن جني في هذا الصدد:" ولا يكون متعديا أبدا وإنما جاء في كلام العرب للمطاوعة[٢]".

وردت هذه الصيغة في ديوان جميل بثينة خمس مرات، بدلالة المطاوعة، وهي:

إذا اندفَعَتْ تَمْشِي الْهُوَيْنَى كَأَنَّهَا قَنَاةٌ تَعَلَّتْ لِينُهَا وَاسْتِوَاؤُهَا [٣]

جاء في معجم العين (اندفعت) من الفعل دفع :دَفَعْتُ عنه كذا وكذا دفعاً ومدفعاً، بمعنى مَنَعْتُ. ودافع الله عنك المكروه دفاعاً، وهو أحسن من دَفَع . والدَّفْعَةُ تدل على انتهاء جماعةِ قومٍ إلى موضعٍ بمُرَّةٍ[٤]. والشاهد في قوله: (اندفعت) يقول جميل: وإذا قامت مشت متمهلة تتثنى، تشبه قضيب سقي مرة بعد مرة حتى لان واستوى[٥]. وفيما يلي جدول يوضح استعمال جميل بثينة لهذه الدلالة:

دلالة انفعل	عدد مرات استعمالاتها
المطاوعة	٥

نجد أن دلالة المطاوعة في صيغة (انفعل) في ديوان جميل بثينة،

١ ينظر: الكتاب، سيبويه، ج٤، ص٦٦. والمنصف، ابن جني، ص٧١، و شرح المفصل لابن يعيش، ج٤، ص٤٤٦. والممتع الكبير في التصريف، ابن عصفور، ص٣٠٧.

٢ المنصف، ابن جني، ٧١.

٣ ديوان جميل بثينة، جميل بن معمر، ص١٤.

٤ معجم العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، ج٢، ص٤٥.

٥ شرح ديوان جميل بثينة، تحقيق: عدنان درويش، ص٢١.

جاءت موافقه لما ذكره الصرفيون، أمثال سيبويه، حيث ذكر في كتابه أنها لا تأتي إلا للمطاوعة.

المطلب الثاني: افْتَعل

إن من الصيغ المزيدة بحرفين، صيغة: (افتعل)، وهي مزيدة بالألف في أولها أي قبل الفاء والتاء في ثالثها أي قبل العين ، وتأتي صيغة (افتعل) لتدل على المطاوعة، والتشارك، والاتخاذ، والاجتهاد والطلب، والإظهار، والمبالغة في معنى الفعل[١].

وردت هذه الصيغة في ديوان جميل بثينة ثماني مرات، وتدل على معان عدة، هي:

١/ المبالغة:

***حتى إذا اقتحم الفتى لجج الهوى جاءت أمور لا تطاق كبار[٢]**

موضع الشاهد قوله: (اقتحم) من الفعل (قحم)، قحَمَ يَقحَم، قَحْمًا، فهو قاحِم، والمفعول مَقْحوم، ويقال: قحَم الفيضانُ المنازلَ: أي اقتحم عليها، أقحمه بالأمر و أقحمه في الأمر: أي أدخله فيه بلا رويّة، أو ورَّطه فيه[٣]. وهنا تدل على المبالغة في الفعل، إذ يقول الشاعر: حتى إذا غامر الفتى، واقتحم، وبالغ في الاقتحام غمار الهوى، وأعماقه أتته أمور كبار لا تطاق[٤].

١ينظر: الأصول في النحو، ابن السراج، ج٢، ص١٢٦. شرح المفصل لابن يعيش، ج٤، ص٤٤١. تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، ابن مالك، ص١٩٩. ارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيان الأندلسي، تحقيق: رجب عثمان، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٩٩٨م، ج١، ص١٧٥. ينظر: التطبيق الصرفي، عبده الراجحي، ص٣٥.

٢ ديوان جميل بثينة، جميل بن معمر، ص٦٨.

٣معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عمر، ج٣، ص١٧٧٧.

٤ شرح ديوان جميل بثينة، تحقيق: عدنان درويش، ص٧٣.

٢/ المشاركة:

***لما دنا البين بين الحي واقتسموا حبل النوى فهْو في أيديهمُ قطع**[١]

موطن الشاهد قوله: (اقتسموا) من مادة (ق س م)، يقال: قسم الشيء :قسمه وجزأه. والاسم القسمة والقسم. اقتسم القوم الشيء: تقاسموه فأخذ كل قسمه[٢]. وجاءت في البيت هنا لتدل على المشاركة. يقول الشاعر: فلما اقترب ساعة الفراق، وتنادى الحي للرحيل، وتقاسموا حبل النوى، ورحلوا مبتعدين[٣].

٣/ الاستغناء بـ(افتعل) عن (فعَل):

***إذا ابتذلَتْ لم يُزرِها تركُ زينةٍ وفيها إذا ازدانتْ لِذِي نيقةٍ حَسْبُ**[٤]

الشاهد في البيت قوله: (ابتذلت) من مادة (ب ذ ل) بذَلَ يَبذُل، بَذْلاً، فهو باذِل، والمفعول مَبْذول بذَل المالَ: بمعنى أعطاه وجادَ به عن طِيب نفْس ، بذَل نفسَه في سبيل كذا: أي ضحّى بها، وقولهم: بذَل الطَّاعةَ لفلان: أي امتثل الطاعة، خضع له[٥]. يقول جميل: إنها من الجمال بحيث لا يَعيبُها تركُ زينتِها، فإذا تزينت فلِلمُتأَنّقِ المتَحذلِقِ كفايتُه من الحسنِ والجمال[٦].

٤/ بمعنى فَعَل:

١ ديوان جميل بثينة، جميل بن معمر، ص٧٧.

٢معجم متن اللغة، أحمد رضا، ج٢، ص٥٦٤.

٣ شرح ديوان جميل بثينة، تحقيق: عدنان درويش، ص٩٩.

٤المصدر نفسه، ص٢٤.

٥ معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عمر، ج١، ص١٧٨.

٦ شرح ديوان جميل بثينة، تحقيق: عدنان درويش، ص٢٤.

***يكاد فَضِيضُ الماءِ يَخدِشُ جلدَها إذا اغتسلتْ بالماءِ، من رقةِ الجلدِ**[1]

موطن الشاهد في البيت (اغتسلت) من الفعل (غسل)، غسَلَ يَغسِل، غَسْلاً وغُسْلاً وغسيلاً، فهو غاسِل، والمفعول مَغْسول. وغسَل ثوبَه: أي نظَّفه بالماء، وأزال وسخَه وجعله نظيفًا. وقولهم: غسَل اللهُ ذَنبَه: معناه طهَّره منه[2]. يكادُ رشاشُ الماءِ يَجرحُ جلدَها، إذا اغتسلت، لنعومتِه، ورقَّته[3]. والفعل المزيد (اغتسلت) جاء بمعنى (فعَل).

٥/ الدلالة على الطلب:

***بني عامر أنى انتجعتم وكنتمُ إذا حصل الأقوام كالخصية الفرد**[4]

الشاهد في البيت قوله: (انتجعتم) من مادة (ن ج ع)، : "انتجعَ القومُ إذَا ذهبوا لطلبِ الْكَلَأِ فِي موضِعِهِ، وَنَجَعُوا نَجْعًا من باب نَفَعَ، وَنُجُوعا كذلك، وَالاسمُ النُّجْعَةُ، مثلُ غُرْفَةٍ، وَهُوَ نَاجِعٌ وَقَوْمٌ نَاجِعَةٌ وَنَوَاجِعُ، وَنَجَعْتُ البلدَ أَتَيْتُهُ، وَنَجَعَ الدواءُ وَالْعَلَفُ وَالْوَعْظُ، ظَهَرَ أَثَرُهُ"[5]. في هذا البيت يخاطب الشاعر بني عامر آمرا إياهم بالذهاب، وأن يطلبوا الكلأ، ويقول لهم: فأينما ذهبتم وطلبتم، وتفاخرتم فأنتم الضعفاء، لا نفع يرجى منكم[6]. فقوله (انتجعتم) تدل على الطلب. والجدول الآتي يوضح دلالات صيغة (افتعل)، ومدى تكرارها في ديوان الشاعر جميل بثينة:

دلالات افتعل	عدد استعمالاتها

١ ديوان جميل بثينة، جميل بن معمر، ص٤٣.

٢ معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عمر، ج٢، ص١٦١٧.

٣ شرح ديوان جميل بثينة، تحقيق: عدنان درويش، ص٧٧.

٤ ديوان جميل بثينة، جميل بن معمر، ص٥٠.

٥المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، الفيومي، ج٢، ص٥٩٤.

٦ شرح ديوان جميل بثينة، تحقيق: عدنان درويش، ص٦٣.

المبالغة	١
المشاركة	٢
الاستغناء بـ(افتعل) عن (فعل)	٢
بمعنى فعَل	٢
الدلالة على الطلب	١

مما سبق؛ نجد أن الشاعر قد استعمل دلالة المشاركة، والاستغناء، وبمعنى فعَل بشكل متساو، وكذلك الدلالة على الطلب و المبالغة في معنى الفعل، والدلالات التي استعملها جميل في ديوانه تتوافق مع ما أتى به الصرفيون في مؤلفاتهم، كالأصول في النحو، لابن السراج، وشرح المفصل لابن يعيش، تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد لابن مالك. و الدلالة على الطلب هي من الدلالات الخاصة بصيغة (استفعل)، إلا أن الشاعر استعملها تحت صيغة (افتعل)، حيث نجد أن بعض الدلالات مشتركة بين صيغ الزوائد، كالتعدية والمبالغة، والمطاوعة، وغيرها.

المطلب الثالث: افعلّ[١]

افعلّ من الأفعال المزيدة بحرفين (ألف الوصل قبل الفاء وتضعيف اللام نحو: اشهبّ، ويأتي ليدل على قوة اللون أو العيب، وفي شرح ابن عقيل:" ويجيء بناء افعلّ من الأفعال الدالة على لون أو عيب لقصد الدلالة على المبالغة فيها وإظهار قوتها[٢]"، وندر في غيرهما، نحو: ارفضَّ عرقا، ومثال

١ ينظر: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ابن القطاع الصقلي، ص٣٣٩. ينظر: تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، ناظر الجيش، ج٨، ص٣٧٦٦. وينظر: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، السيوطي، ج٣، ص٣٠٧. ينظر: التطبيق الصرفي، عبده الراجحي، ص٣٩.

٢شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ابن عقيل، ج٢، ص٥٥٥.

الألوان: احمرّ، أي: قويت حمرته. ومن العيوب: اعورّ، أي قوي عَوَرُه[1].فهي تأتي للعيب واللون اللذين استخلصا من أصل المادة لا من الصيغة والزيادة، إذ إن معنى البناء هو مطلق المبالغة، وقوة الصفة أو الاتصاف في موصوفها، ويتخصص هذا الاتصاف من مادة كل كلمة على حدة، فمنه اللون أو العيب، أو أي شيء آخر[2].

وردت هذه الصيغة في ديوان جميل بثينة مرة واحدة، وتدل على معنى المبالغة:

***وَهَل فاضَتِ العَينُ الشَروقُ بِمائِها مِن اجلِكِ حَتّى اخضَلَّ مِن دَمعِها بَردي**[3]

فقوله: (اخضلّ) خ ض ل: شَـيْءٌ (اخَضِلٌ) أَيْ رَطْبٌ، خضل و"اخضَلَّ" الشيءُ اخضِلالاً: ابتلَّ، وكذلك اخضالَّ واخضَانَّ و"اخضوضَلَ" أي : ابتلّ.[4]يقول جميل: وهل فاضت عيناي المليئة بالدموع من أجلك حتى ابتلّ ردائي[5]. فقوله (اخضلّ) جاءت لتدل على المبالغة في قوة الصفة في موصوفها، فمن شدة بكائه على بثينة ابتل ثوبه. ومن خلال ذلك نجد أن دلالة المبالغة تتوافق مع ما أتى به الصرفيون. ولم يستعمل جميل بثينة في ديوانه صيغة (افعلّ) إلا بدلالة المبالغة.

١ ينظر: شذا العرف في فن الصرف، أحمد بن محمد الحملاوي، ص٤٤،٥٣. ينظر: التطبيق الصرفي، عبده الراجحي، ص٣٩.

٢ ينظر: الممتع الكبير في التصريف، ابن عصفور، ص١٣٣،١٣٢.

٣ ديوان جميل بثينة، جميل بن معمر، ص٤٢.

٤ كتاب الأفعال، ابن القَطَّاع الصقلي،ج١، ص٣٣٥. مختار الصحاح، الرازي، ص٩٢.

٥ شرح ديوان جميل بثينة، تحقيق: عدنان درويش، ص٦٧.

المطلب الرابع: تفاعَل

صيغة (تفاعَل) هي مزيدة بحرفين التاء والألف، يقول سيبويه: وتلحق التاء فاعل أولاً فيكون على تفاعل، وذلك قولك: تغافل[١]".ويأتي لمعان عدة، هي : المشاركة، الادعاء والتكلف، وبمعنى (تفعّلت)، وبمعنى (فعلت)، والمطاوعة[٢].

ذكرت هذه الصيغة في ديوان جميل بثينة عشرين مرة، وتحمل عدة دلالات، هي:

١/ المشاركة:

***تنادى آلُ بَثْنَةَ بِالرَواحِ وَقَد تَرَكوا فُؤادَكَ غَيرَ صاحِ[٣]**

جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة (ن د و)، تنادى يتنادَى، تَنادَ، تناديًا، فهو مُتنادٍ، ويقال: تنادى القومُ أي: نادَى بعضُهم بعضا، بمعنى تداعوا بصوت مرتفع، قال تعالى: ﴿فَتَنَادُوْا مُصْبِحِيْنَ﴾ {سورة القلم: ٢١}. ويَوْمُ التناد: يوم القيامة؛ حيث يتنادى أهلُ الجنة وأهل النار، أو تنادى كلّ أمّة برسولها، والنَدَى والإنداء: بُعْدُ مذهب الصوت ومَدَاه. والنِداء: وهو الدعاء بأرفع الأصوات وأعلاها[٤]. قوله (تنادى): هي الشاهد في البيت جاءت لتدل على المشاركة في

١الكتاب، سيبويه، ج٤، ص٢٥٩.

٢ينظر: ينظر: اللباب في علل البناء والاعراب، العكبري، ج٢، ص٢١٦. سفر السعادة وسفير الإفادة، علم الدين السخاوي، ج٢، ص٦٤٢. وينظر: شرح المفصل لابن يعيش، ابن يعيش، ج٤، ص٤٣٨. ينظر: شرح شافية ابن الحاجب، ركن الدين الاستراباذي، ج١، ص٢٥٦. وينظر: الكناش في فني النحو والصرف، لأبي الفداء، ص٢٠٠. ينظر: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، السيوطي، ج٣، ص٣٠٤، ٣٠٥.

٣ ديوان جميل بثينة، جميل بن معمر، ص٦٦.

٤ معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عمر، ج٣، ص٢١٨٨. المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن ، محمد حسن حسن جبل، ج٤، ص٢١٦٩.

ارتفاع أصوات آل بثينة، ينادي بعضهم بعضا للرحيل مساءً تاركين قلبك ساهرا متألما[١].

٢/ حصول الشيء تدريجيا:

***لَمَّا وَقَفْتُ بِهَا الْقَلُوصَ[٢] تَبَادَرَتْ مِنِّي الدُّمُوعُ لِفُرْقَةِ الْأَحْبَابِ[٣]**

وموطن الشاهد في قوله: (تبادرت) يقول جميل: عندما أوقفت فيها ناقتي – بذي اللجين– انهلت دموعي لفرقة الأحباب[٤]. وتحصل الزيادة في الدموع عندما يتذكر بثينة.

٣/ المطاوعة:

***نقِف بِمَغَانٍ قد مَحَا رَسمَهَا البِلَى تعاقبُها الأيامُ بالريحِ و الوَبلِ[٥]**

الشاهد في البيت (تعاقبها) من مادة (ع ق ب)، عقَبَ يَعقُب، عَقْبًا وعُقوبًا، فهو عاقِب وعقيب، والمفعول مَعْقوب، وكُلُّ شيءٍ يُعْقِبُ شيئاً فهو عَقيبُه، ومنه قولهم: خَلَفَ يَخْلُفُ بمنزلة اللَّيْلِ والنَّهار؛ أي إذا قضى أحدُهُما عَقِبَ الآخر؛ فهما عقيبان كل واحدٍ منهما عَقيبُ صاحبه، ويَعْتقَبِان ويَتَعاقَبانِ: إذا جاء أحدُهُما ذَهَبَ الآخر. وقولهم: عَقَبَ اللَّيْل النَّهارَ، والنهارُ الليل: أي خَلَفَه[٦]. يقول:

١ شرح ديوان جميل بثينة، تحقيق: عدنان درويش، ص٤٦.

٢ القلوص: "أول ما يركب من إناث الإبل إلى أن تثنى، فإذا أثنت فهى ناقة". الكتاب: موسوعة الطير والحيوان في الحديث النبوي المؤلف: عبد اللطيف عاشور، القاهرة، ص٢٠.

٣ ديوان جميل بثينة، جميل بن معمر، ص٢١.

٤ شرح ديوان جميل بثينة، تحقيق: عدنان درويش، ص٣٠.

٥ ديوان جميل بثينة، جميل بن معمر، ص١٠٩.

٦ العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، ج١، ص١٧٩. معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عمر، ج٢، ص١٥٢٤.

يقول: نقف بمنازلَ كانت تعجُّ بسكانِها، فمَحَا بَقَاياها البِلى، وتعاقُبُ الأيامِ بالريحِ والمطرِ[١]، فدلَّ الفعل المزيد على معنى فعَل المجرد.

٤/ الدلالة على الدعاء:

***وما يبتغِي مِنِّي العُداةُ تفاقدوا ومِن جِلدِ جاموسٍ سمين مطرَّقِ[٢]**

وموطن الشاهد في قوله: (تفاقدوا) والافتقاد: افتقده :أي فقده، وقولهم: تَفاقَدوا: أي فَقَدَ بعضُهم بَعضاً.[٣] جاءت لتدل على الدعاء، إذ تمنى الشاعر لأعدائه الموت، فيقول وما الذي يبتغيه الأعداء مني، ليتهم يموتون الواحد بعد الآخر[٤].

٥/ التكلف:

***بَدا كَلَفٌ مِنّي بِها فَتَثاقَلَت وَما لا يُرى مِن غائِبِ الوَجدِ أَفضَلُ[٥]**

الشاهد في قوله: (تثاقلت) من مادة (ث ق ل)، ثقلَ و أثقلَ عليَّ، و يُثقل، إثقالاً، فهو مُثقِل، والمفعول مُثقَل(للمتعدِّي)، وقولهم: أثقلت الحاملُ :ثقُل حَمْلها في بطنها ودنا وضعه. يقول تعالى: ﴿فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوَا اللهَ رَبَّهُمَا﴾ {سورة الأعراف: ١٨٩}. وأثقل فلانًا بالشَّيء :حمَّله حملاً ثقيلاً، حمَّله فوق طاقته[٦]. يقول جميل بثينة: أظهرت حبي الشديد لها، إلا أنها لم تأبه، فتهاملت وتكلفت الثقل، ولم تنهض لنجدتي. وما أسره في القلب من حبي لها أفضل مما أظهرته[٧].

---

١ شرح ديوان جميل بثينة، تحقيق: عدنان درويش، ص١٦٤.

٢ المصدر نفسه، ص١٣٧.

٣ شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان الحميري، ج٨، ص٥٢٣٨.معجم العروس من جواهر القاموس، الزَّبيدي، ج٨، ص٥٠٣.

٤ شرح ديوان جميل بثينة، تحقيق: عدنان درويش، ص١٣٧.

٥ ديوان جميل بثينة، جميل بن معمر، ص١٠٣.

٦اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عمر، ج١، ص٣٢٠.

أظهرته[١].

٦/ الادعاء:

***لَقَد جَعَلَ اللَيلُ القَصيرُ لَنا بِكُم عَلَيَّ لِرَوعاتِ الهَوى يَتَطاوَلُ[٢]**

ومعنى البيت بدا الليل القصير على جميل طويلا جدا؛ وذلك من شدة حبه لبثينه[٣]، وقوله (يتطاول): موضع الشاهد، فهو يدعي أن الليل طويل بالرغم من قصره.

٧/ الدلالة على التمكن:

***وقلتُ لقلبٍ قد تمادى بهِ الهوى وأبلاهُ حبٌّ من بثينةَ رادفُ[٤]**

موضع الشاهد قوله: (تمادى) من مادة (م د ى)، والمدى: الغاية، يقال: أَمْدَى الرجلُ إذا أَسَنَّ. ومَدَى الأَجَل: مُنْتَهَاهُ[٥]. والفعل المزيد (تمادى) دلَّ على التمكن ، يقول الشاعر: وقلتُ لقلبٍ قد تمكن منه الهوى، وابتلاه حبٌّ من بثينة داهمٌ جعله رثّا خِلقا[٦].

١ شرح ديوان جميل بثينة، تحقيق: عدنان درويش، ص١٧٢.

٢ ديوان جميل بثينة، جميل بن معمر، ص١١٦.

٣ شرح ديوان جميل بثينة، تحقيق: عدنان درويش، ص١٤٧.

٤ ديوان جميل بثينة، جميل بن معمر، ص٨٨.

٥ لسان العرب، ابن منظور، ج١٥، ص٢٧٢. القاموس المحيط، الفيروز آبادى، تحقيق: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٨، ٢٠٠٥م، ص١٣٣٣

٦ شرح ديوان جميل بثينة، تحقيق: عدنان درويش، ص١١٣.

٨/ دلالة الاستغناء عن فعَل:

***فأعرِضنَ إني عن هواكُنَّ مُعرِضٌ تَماحَل غيطانٌ بكُنَّ وبِيدُ**[١]

الشاهد في البيت قوله: (تماحل) من مادة (م ح ل)، والمَحْلُ: الشِّدَّةُ. والمَحْلُ: الْجُوعُ الشَّدِيدُ، والمَحْل: نَقِيضُ الخِصْب، والمحْلُ: الْغُبَار، ورجل متَماحِل: أي طَّوِيل[٢] .فابتعدن عني؛ فإني عن حبِّكنَّ مُعرِضٌ، ولتقُم بيني وبين ديارِكنَّ غيطانٌ وبيدٌ[٣]، فدلَّ الفعل على معنى التباعد، ولم يدل على معنى فعل الثلاثي المجرد.

٩/ مطاوعة (أفعل):

***تَساهَم بُردَاها فأما إزَارُها فطارَ له عند السماءِ كَليبُ**[٤]

الشاهد في البيت قوله: (تساهم) من مادة (س هـ م)، يقال: سهَمَ يَسهَم، سُهومًا وسُهَامًا، فهو ساهِم، وسهَم فلانٌ: إذا تغيّر لونُه لعارض من غضب. وقولهم: سهَم وجهُه: أي عبس. [٥] تَقَاسمَ بُردَاها، وتقارعَا لستر قوامها، وأما الإزارُ الإزارُ فأطاحت به الريحُ، وكان له عند السماء مطمعٌ[٦]، فقوله (تساهم) مطاوع أسهم. والجدول الآتي يوضح دلالات صيغة (تفاعَل)، ومدى تكرار استعمال جميل لهذه الدلالات في شعره:

---

١ المصدر نفسه، ص٥٦.

٢ المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيده، ج٣، ص٣٥٤. لسان العرب، ابن منظور، ج١١، ص٦١٦.

٣ شرح ديوان جميل بثينة، تحقيق: عدنان درويش، ص٥٦.

٤ المصدر نفسه، ص٢٧.

٥ معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عمر، ج٢، ص١١٢٦.

٦ شرح ديوان جميل بثينة، تحقيق: عدنان درويش، ص٢٧.

دلالات تفاعَل	عدد استعمالاتها
المشاركة	٣
حصول الشيء تدريجيا	١
المطاوعة	٨
الدلالة على الدعاء	١
التكلف	٢
الادعاء	٢
الدلالة على التمكن	١
دلالة الاستغناء عن فعَل	٢

يتضح لنا من الجدول السابق أن هناك تنوعا دلاليا في استعمال صيغة (تفاعل) في ديوان الشاعر، وأكثر الدلالات استعمالا في صيغة تفاعل هي دلالة المطاوعة، فقد استعملها الشاعر ثماني مرات. وهذه الدلالات موافقه لما ذكره الصرفيون، كالعكبري في كتابه(اللباب في علل البناء والاعراب)،وكتاب(شرح المفصل) لابن يعيش.

المطلب الخامس: تفعَّل

صيغة(تفعَّل) من الأفعال المزيدة بحرفين هما حرف التاء قبل الفاء وتضعيف العين ، وتأتي لتدل علي مطاوعة (فعّل) بتشديد العين، التكلف، الاتخاذ، ويأتي للعمل المتكرر في مهلة، الدلالة على التجنب، ويأتي بمعنى(استفعل)، الصيرورة[1].

وردت هذه الصيغة في ديوان جميل بثينة اثنتين وسبعين مرة، وتحمل دلالات مختلفة، هي:

١ينظر: شرح المفصل، ابن يعيش، ج٤، ص٤٣٨.وينظر: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ابن عقيل، ج٢، ص٥٥٥. ينظر: شرح الشافية، ركن الدين، ج١، ص٢٥٩. ينظر: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، السيوطي، ج٣، ص٣٠٤، ٣٠٥.

١/ دلالة تكرار حدوث الفعل:

***تَذَكَّرَ أُنساً مِن بُثَينَةَ ذا القَلبُ وَبَثنَةُ ذِكراها لِذي شَجَنٍ نَصبُ.**[١]

موطن الشاهد قوله: (تذكر)، والفعل المزيد تذكَّر في البيت يحمل دلالة تكرار حدوث الفعل، فكلما يتذكر جميل لطف بثينة، يصيبه المرض والحزن.

٢/ دلالة الفعل الثلاثي المجرد (فَعَلَ):

***إِذا جِئتُها يَوماً مِنَ الدَهرِ زائِراً تَعَرَّضَ مَنقوصُ اليَدَينِ صَدودُ**[٢]

الشاهد في البيت قوله: (تعرض) من الفعل (عرض)، وقد جاء في تهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري، يقال: عَرضَ عارضٌ، أَي حَال حائلٌ، وَمنع مَانع. وَمِنْه قولهم: لَا تَعرِضْ لفلانٍ، بمعنى لَا تعترضْ لَهُ فتمنعَه باعتراضك[٣] ، يقول الشاعر: وإذا زرت بثينة بعد انقطاع طويل، يتعرض لي، ويصدني عن زيارتها زوجها، المناع للخير[٤]. فهنا الفعل المزيد (تعرَّض) حمل دلالة الفعل المجرد (عرض) بمعنى التعرض والتصدي.

٣/ مطاوعة فعّل:

***أَلا تَتَّقينَ اللَهَ في قَتلِ عاشِقٍ لَهُ كَبِدٌ حَرّى عَلَيكِ تَقَطَّعُ**[٥]

الشاهد في البيت قوله: (تقطع)، يقول جميل: ألا تخافين الله يا بثينة في قتل عاشق، تتحرق كبده شوقا لكِ، وتتقطع حزنا على فراقك[٦]، فالفعل (تقطَّع) مطاوع لفعّل، وقد يدل على تكرار حدوث الفعل، ففي كل مرة يتذكر بثينة تتحرق

---

١ ديوان جميل بثينة، جميل بن معمر، ص١٦.

٢ ديوان جميل بثينة، جميل بن معمر، ص٤٠.

٣ تهذيب اللغة، لأبي منصور الأزهري ، ج١، ص٢٨٩.

٤ شرح ديوان جميل بثينة، تحقيق: عدنان درويش، ص٥٧.

٥ ديوان جميل بثينة، جميل بن معمر، ٧٣.

٦ شرح ديوان جميل بثينة، تحقيق: عدنان درويش، ص١٠١.

كبده شوقا لها، وتتقطع حزنا لفراق بثينة.

٤/ دلالة الفعل الثلاثي المجرد (فَعِل):

***تَعَلَّقَ روحي روحَها قَبلَ خَلقِنا وَمِن بَعدِ أَن كُنّا نِطافاً وَفي المَهدِ**[١]

الشاهد في قوله: (تعلق)، وقد جاء في معجم العين (العَلَقُ) : ما يُعَلَّقُ به البَكرَةُ من القامَةِ، وهي أي: أداة البكرة، وعَلِقَ بالشيءِ عَلَقاً وعَلِقَهُ: أي نَشِب فِيهِ. يُقَالُ: عَلِقَ بِقَلْبِهِ عَلَاقَةً، بِالْفَتْحِ. وكلُّ شيءٍ وَقَعَ مَوْقِعه فَقَدْ عَلِقَ مَعَالِقَه، والعَلاقة: الْهَوَى والحُبُّ اللَّازِمُ لِلْقَلْبِ[٢]. يقول الشاعر: وَهُوَ مُعَلَّقُ الْقَلْبِ بِهَا يقصد بثينة ؛ فلقد أحببت روحَها قبل أن نُخلقَ، ومن بعد كنا نطافا، ومن بعدما خُلقنا وكنا في المهد صغيرين[٣]. فهنا دلَّ الفعل الثلاثي المزيد (تعلَّق) على معنى الفعل الثلاثي المجرد (عَلِقَ).

٥/الدلالة على الطلب:

***قَلبي نَصَحتُ لَهُ فَرَدَّ نَصيحَتي فَمَتى هَجَرتهِ فَمِنهُ تَكَثُّري**[٤]

الشاهد في البيت قوله: (تكثري)، نصحت قلبي أن يكف عن حبك، إلا أنه عصاني بالرغم من هجرك له. لقد ظل وفيا لك، فزيديه هجرا وأكثري[٥].

١ ديوان جميل بثينة، جميل بن معمر، ص٤٢.

٢ معجم العين، الخليل بن أحمد، ج١، ص١٦٢. لسان العرب، ابن منظور، ج١٠، ض٢٦٢. معجم تاج العروس من جواهر القاموس، الزبيدي ، ج١٣، ص٣٤٥.

٣ شرح ديوان جميل بثينة، تحقيق: عدنان درويش، ص٦٨.

٤ ديوان جميل بثينة، جميل بن معمر، ص٦١.

٥ شرح ديوان جميل بثينة، تحقيق: عدنان درويش، ص٩٣.

٦/ الدلالة على الادعاء:

***إذا جِئتنا فانظُر بعينٍ جليَّةٍ إلينا، ولا يَغُرُرْك من يَتنصَّحُ[١]**

قوله: (يتنصح) من مادة(ن ص ح)، نصح: يقال: فلانٌ ناصح الجيب: أي ناصح القَلْب مثل طاهرُ الثياب أي الصدر. ونَصَحْتُه ونَصَحْتُ له نُصحاً ونَصيحةً، والناصِحُ: هو الخيّاط، وقميصٌ مَنْصُوحٌ: أي مَخيطٌ. نَصَحتُه أنصَحُه نَصْحاً. يقول الشاعر: إذا جئتنا فانظر إلينا بعين الرضى والقبول، ولا يخدعنَّك من يدَّعي النصحّ وهو يكذب[٢]. فقد دلّ الفعل المزيد على الادعاء؛ أي ادعاء النصح، وقد يدل أيضا على الكثرة والمبالغة في النصح.

٧/ الدلالة على الاعتراض:

***ألا ليت أيامَ الصّفاء جديدُ ودهراً تولّى يا بثينَ يعودُ[٣]**

موطن الشاهد قوله: (تولى) يقال: (تولى) الشَّيْء أدبر، وَيُقَال تولى عنهُ: أي أعرض عنه وَتَركه، و تَوَلَّى فلانًا: بمعنى نَصَره[٤]. يقول جميل : ألا ليت أيامنا، أيام الصفاء في الحب تتجددُ، وليت زمانا أعرض عنا وتركنا يعود[٥].

١ ديوان جميل بثينة، جميل بن معمر، ص٣٤.

٢ شرح ديوان جميل بثينة، تحقيق: عدنان درويش، ص٣٩.

٣ ديوان جميل بثينة، جميل بن معمر، ص٣٨.

٤ معجم الوسيط، ج٢، ص١٠٥٦.

٥ شرح ديوان جميل بثينة، تحقيق: عدنان درويش، ص٥٤.

٨/ الدلالة على الثبات في الفعل[١]:

***وَأَكني بِأَسماءٍ سواكِ وَأَتَّقي زِيارَتَكُم وَالحُبّ لا يَتَغَيَّرُ[٢]**

الشاهد في البيت قوله: (يتغير)، ومعنى البيت: وأناديك، كنايةً بأسماء سواكِ، وأحاذرُ عندما أزورُكِ، وثقي يا بثينة أن حبي لك لا ينقص، ولا يتغير، أبدا[٣]، فهنا دلَّ الفعل المزيد (يتغير) على الثبات فحبه لبثينة ثابت لن يتغير أبدا.

٩/ التكلف:

***تكلَّفتَ جملاً وهي عنكَ بخيلةٌ فهيهاتَ منكَ اليومَ ما تتكلَّفُ[٤]**

الشاهد في البيت قوله:(تكلَّفت)، وقوله:(تتكلَّف) من مادة(ك ل ف)، كلف: كَلِفَ وجهه يكلفُ كلفاً، وقولهم: بعير أَكْلَف: يكون في خديه سواد خفي. والكَلَفُ: أي الإيلاع بالشيء[٥].تكلفت جملا: كنت كَلِفا بحبها، أحببتها حبا شديدا[٦].

١ أبنية المشتقات ودلالاتها في القرآن الكريم" جزء تبارك" أنموذجا دراسة صرفية دلالية، وردة مغرابي، أمينة كزوز، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، ٢٠٢٠م، ص١٠١.

٢ ديوان جميل بثينة، جميل بن معمر، ص٦٣.

٣ شرح ديوان جميل بثينة، تحقيق: عدنان درويش، ص٨٠.

٤شرح ديوان جميل بثينة، تحقيق: عدنان درويش، ص١٢١.

٥ العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، ج٥، ص٣٧٢.

٦ شرح ديوان جميل بثينة، تحقيق: عدنان درويش، ص١٢١.

١٠/ الدلالة على الإزالة:

***ومن يكُ ذاكُمْ حظُّهُ من صديقهِ فيوشكُ باقي ودِّهِ يتمزَّقُ**[١]

الشاهد قوله: (يتمزَّق)، مزقه يمزقه مزقاً، ومزقه، فانمزق، وتمزق ، المزق: شقّ الثِّيَاب، مَزَقَ لِحْيته وزَبقها إذا نتفَها[٢]. ومعنى البيت: ومن يكُ حظُّه من حبيبِه هجرا وبعدا، فإنه يخاف على ما تبقى من حبِّه أن يزولَ ويتمزقَ[٣]، فدلَّ الفعل المزيد (يتمزَّق) على الإزالة.

١١/ معنى (استفعل):

***وَما لَم تُطيعي كاشِحاً أَو تَبَدَّلي بِنا بَدَلاً أَو كانَ مِنكِ ذُهولُ**[٤]

موضع الشاهد في البيت قوله: (تبدَّلي) من مادة (ب د ل)، يقال: بَدَلُ الشَّيْءِ: أي غَيْرُه، وجمعها أبدال. وأَبْدَل الشيءَ مِنَ الشَّيْءِ، وبَدَّلَه أي اتخذه بديلا منه. وقولك: أَبْدَلْتُ الشيءَ بِغَيْرِهِ، وبَدَّلَه اللَّهُ مِنَ الْخَوْفِ أَمْناً. وتَبْدِيل الشَّيْءِ: تَغْيِيرُهُ[٥]. يقول جميل: وما لم تطيعي قولَ عدوٍّ مبغضٍ، أو تستبدلي بي حبيبا أو تَنسيني، وتنشغلي عني[٦]، وهنا دل على معنى استفعل.

١ المصدر نفسه، ص١٣٣.

٢ تهذيب اللغة، لأبي منصور الأزهري، ج٨، ص٣٣٣. المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيده، ج٦، ص٢٦٤.

٣ شرح ديوان جميل بثينة، تحقيق: عدنان درويش، ص١٣٣.

٤ ديوان جميل بثينة، جميل بن معمر، ص١٠٤.

٥ لسان العرب، ابن منظور، ج١١، ص٤٨.

٦ شرح ديوان جميل بثينة، تحقيق: عدنان درويش، ص١٥٧.

١٢/ الدلالة على التمكن:

*** بِأَحلى مِنَ القَولِ الَّذي قُلتِ بَعدَما تَمَكَّنَ مِن حَيزومِ ناقَتِيَ الرَحلُ**[١]

موطن الشاهد في البيت قوله: (تمكَّن) من مادة (م ك ن)، والمَكْنُ والمَكِنُ: بيضُ الضَّبَّةِ والجَرَادة وَنَحْوِهِمَا، ويقال: مكُن الرَّجلُ عند النَّاس: أي ارتفع شأنُه عندهم، وأمكن الأمرُ: إذا سهُلَ وتيسَّر، ومنه قولهم: تمكَّن الشَّخصُ من الأمر: أي استمكن منه، أصبح ذا قُدرة عليه[٢]؛ يقول جميل: بأحلى من قولِكِ لي يومَ هممتُ بالرحيلِ، وقد تمكنت رجلي من صدرِ ناقتي[٣].

١٣/ الدلالة على التجنب:

***هَبيني بَريئاً نِلتِهِ بِظُلامَةٍ عَفاها لَكُم أَو مُذنِباً يَتَنَصَّلُ**[٤]

الشاهد في البيت قوله: (يتنصَّل) من مادة (ن ص ل)، وتدل عَلَى بُرُوزِ الشَّيْءِ مِنْ كِنٍّ وَسِتْرٍ، تَنَصَّلَ مِنْ ذَنْبِهِ: أي تَبَرَّأَ من ذنبه، وتنصل الشيءَ: أي استخرجه[٥]. احسبيني بريئا نلتِ منه ظلما، وعفا عنك وسامحكِ، أو فلا أكن مذنبا أتاكِ يتنصلُ، أي يتجنب الذنب ويتبرأ منه،[٦] فهنا دل على التجنب، ويطلب ويطلب من بثينة أن تغفر له.

---

١ ديوان جميل بثينة، جميل بن معمر، ص١١٠.

٢ المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيده، ج٧، ص٧١ . معجم اللغة العربية المعاصر، أحمد مختار عمر، ج٣، ص٢١١٤.

٣ شرح ديوان جميل بثينة، تحقيق: عدنان درويش، ص١٤٤.

٤ديوان جميل بثينة، جميل بن معمر، ص١٠٣.

٥مقاييس اللغة، ابن فارس، ج٥، ص٤٣٢. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، الحميرى، ج١٠، ص٦٦٢٩.

٦ شرح ديوان جميل بثينة، تحقيق: عدنان درويش، ص١٤٩.

١٤/ الدلالة على الصيرورة:

***وَقالوا نَراها يا جَميلُ تَبَدَّلَت وَغَيَّرَها الواشي فَقُلتُ: لعَلَّها[١]**

الشاهد في البيت قوله: (تبدَّلت)، وقالوا: نراها يا جميلُ قد هجرتك، فلم تعد بثينة التي تعرِف، ونعرفُ فقد غيرها الواشي بما نمَّ عليك، وافترى. فقلتُ: لعلَّها[٢]، فدل هنا على الصيرورة أي الانتقال من حال إلى حال أخرى.

١٥/ الاستغناء بتفعَّل عن فعَل:

***تَمَتَّعتُ مِنها يَومَ بانوا بِنَظرَةٍ وَهَل عاشِقٌ مِن نَظرَةٍ يَتَمَتَّعُ[٣]**

موطن شاهد قوله: (تمتعت، يتمتع)، يقول جميل تمتعت منها يومّ رحلوا، وابتعدوا، مكتفيا بنظر، وهل يكتفي العاشق المحزون بمتعة النظر[٤]؟. فقوله: (تمتعت) لا يدل على المعنى نفسه الذي تؤديه (فعَل) المجردة، وكذلك الفعل يتمتع.

١٦/ الدلالة على الاتخاذ:

***وما تقنّعتُ، فتنكروني وما أُعَنّيكُمْ، لتسألوني[٥]**

موضع الشاهد في البيت قوله: (تقنَّعت) من مادة (ق ن ع)، يقال: قنَعَ يَقْنَع، قُنُوعًا، فهو قانِع، والمفعول مقنوع إليه، قنع إلى الشّخص: بمعنى خضع، وانقطع إليه، ومنه قولهم: قنَع فلانٌ: أي رَضِيَ بالقَسْم واليسير وقبله[٦]. يقول

١ ديوان جميل بثينة، جميل بن معمر، ص١٣٧.

٢ شرح ديوان جميل بثينة، تحقيق: عدنان درويش، ص١٤١.

٣ ديوان جميل بثينة، جميل بن معمر، ص٧٤.

٤ شرح ديوان جميل بثينة، تحقيق: عدنان درويش، ص١٠٢.

٥ ديوان جميل بثينة، جميل بن معمر، ص١٣٣.

٦ معجم اللغة العربية المعاصر، أحمد مختار عمر، ج٣، ص١٨٦٣.

الشاعر: فما لبست قناعا حتى تنكروني[1]. والجدول الآتي يوضح دلالات الفعل المزيد (تفعَّل)، ومدى تكرارها عند جميل في شعره:

دلالات تفعل	عدد استعمالاتها
دلالة التدرج في الفعل	٣
دلالة تكرار حدوث الفعل	٤
بمعنى فعَل	١٦
المطاوعة	١٣
بمعنى فعِل	٣
الدلالة على الطلب	٤
الدلالة على الادعاء	١
الدلالة على الاعتراض	١
الدلالة على الثبات في الفعل	٣
التكلف	٢
الدلالة على الإزالة	٢
معنى استفعل	٢
الدلالة على التمكن	١
الدلالة على التجنب	٢
الدلالة على الصيرورة	١
الاستغناء	١٢
الدلالة على الاتخاذ	١

والجدول السابق يبين لنا مدى تنوع الدلالات التي جاء بها الشاعر في صيغة (تفعّل)، وأكثر الدلالات استعمالا هي ما جاء بمعنى (فعَل) المجردة، ويليها المطاوعة. والدلالات التي استعملها جميل في ديوانه تتوافق مع ما أتى به

١ شرح ديوان جميل بثينة، تحقيق: عدنان درويش، ص٢٠٤.

الصرفيون في مؤلفاتهم. ونجد أن الدلالة على الإزالة هي من الدلالات الخاصة بصيغة (أفعل)، إلا أن الشاعر استعملها تحت صيغة (تفعَّل)، فبعض الدلالات مشتركة بين صيغ الزوائد.

والجدول الآتي يوضح دلالات الأفعال المزيدة بحرفين ومدى استعمالاتها في ديوان جميل بثينة:

الدلالات	انفعَل	افتعل	افعلّ	تفاعَل	تفعَّل	عدد استعمالاتها
المطاوعة	٥			٨	١٣	٢٦
المبالغة		١	١			٢
المشاركة		٢		٣		٥
بمعنى فعَل		٢			١٦	١٨
بمعنى فعِل					٣	٣
الدلالة على الطلب		١			٤	٥
الاستغناء		٢		٢	٦	١٠
حصول الشيء تدريجيا				١	٣	٤
الدلالة على الدعاء				١		١
التكلف				٢	٢	٤
الادعاء				٢	١	٣
الدلالة على التمكن				١	١	٢
تكرار حدوث					٤	٤

الفعل						
الدلالة على الاعتراض					١	١
الثبات في الفعل					٣	٣
الدلالة على الإزالة					٢	٢
بمعنى استفعل					٢	٢
الدلالة على التجنب					٢	٢
الصيرورة					١	١
الدلالة على الاتخاذ					١	١

وبعد استعراض الأفعال المزيدة بحرفين، ودلالاتها في ديوان جميل بثينة تبين أنه ورد ستة ومائة مرة على النحو التالي:

الصيغة	عدد مرات ورودها في الديوان
انفعَل	٥
افتعل	٨
افعلّ	١
تفاعَل	٢٠
تفعَّل	٧٢

يتضح مما سبق أن الأفعال المزيدة بحرفين وردت في ديوان جميل بثينة (١٠٦)، وأكثر الأفعال المزيدة بحرفين ورودا هي صيغة (تفعَّل)، والمعنى الأكثر ورودا فيها بمعنى (فعَل)، وصيغة (انفعل) جاءت للمطاوعة، و(افتعل) تساوت فيها معنى المشاركة، ومعنى فعَل والاستغناء، وصيغة (تفاعل) فإن أكثر المعاني

ورودا فيها ما جاء للمشاركة، والمعنى الأكثر ورودا في صيغة (تفعل) بمعنى (فعَل). ونلاحظ في هذا الفصل مدى تنوع الدلالات التي استعمها جميل بثينة في ديوانه، و جاءت الدلالة على المطاوعة ست وعشرين مرة، إذ تصدرت بقية الدلالات في هذا الفصل. ونجد أن الفعل (تحمَّل) بتشديد الميم أكثر الأفعال المزيدة بحرفين ورودًا في ديوان جميل، حيث ذكرت خمس مرات بصيغة (تفعَّل)، وتدل على معنى المطاوعة.

الخاتمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين،

ثم أما بعد :

فقد خلصت الدراسة إلى أهم النتائج التالية :

١) استعمل جميل بثينة في ديوانه الشعري جميع الأفعال الثلاثية المزيدة بحرفين، وهي: (انفَعَل– افتَعَل– افعَلَّ– تَفَعَّل– تفاعَل).

٢) وردت الأفعال المزيدة بحرفين في ديوان جميل بثينة في ستة ومائة موضع، وهي كالتالي: انفعل خمس مرات – افتعل ثماني مرات – (افعلّ) مرة واحدة– تفاعل عشرين مرة– تفعَّل اثنتين وسبعين مرة. وأكثرها ورودا (تفعَّل).

٣) أكثر الدلالات استعمالا في ديوان جميل بثينة (المطاوعة) إذ استعملها جميل في ديوانه ثماني وعشرين مرة، ويليها (بمعنى فعَل) حيث استعملها ثماني عشرة مرة.

٤) نجد في ديوان جميل بثينة تنوعا دلاليا لبعض الأفعال المزيدة، نحو: (تبدل) و(يتبدل) فالأولى جاءت للدلالة على الصيرورة، في حين صيغة الفعل(يتبدل) جاءت بمعنى فعَل. وكل هذا يحدده السياق.

٥) أكثر الأفعال المزيدة بحرفين استعمالا في ديوان جميل بثينة صيغة (تفعَّل)، حيث وردت اثنتين وسبعين مرة.

المصادر والمراجع:

- أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ابن القطاع الصقلي، تحقيق: أحمد محمد عبد الدايم، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ١٩٩٩ م.
- أبنية المشتقات ودلالاتها في القرآن الكريم" جزء تبارك" أنموذجا دراسة صرفية دلالية، وردة مغرابي، أمينة كزوز، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، ٢٠٢٠م.
- أثر الصيغ الصرفية في توجيه دلالة القرآن الكريم(صيغة اسم الفاعل) نموذجا، خديجة رقاص، عيسى بلقاسم، مجلة التلميذ، شعبان ١٤٤٢هـ.
- ارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيان الأندلسي، تحقيق: رجب عثمان، مكتبة الخانجي، القاهرة، ظ١، ١٩٩٨م.
- الأصول في النحو، ابن السراج، تحقيق: عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- الأفعال، الصقلي، عالم الكتب، ط١، ١٩٨٣م.
- تاج العروس من جواهر القاموس، الزَّبيدي، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ.
- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، ابن مالك، تحقيق: محمد كامل بركات، دار الكتاب العربي، ١٩٦٧م.
- التطبيق الصرفي، عبده الراجحي، دار الصحابة للتراث، طنطا، ط١، ٢٠٠٨م.
- التعريفات، الجرجاني، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٨٣م.
- تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، ناظر الجيش، علي محمد فاخر وآخرون، دار السلام، القاهرة، ط١، ١٤٢٨هـ.
- تهذيب اللغة، لأبي منصور الأزهري، تحقيق: محمد عوض، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ٢٠٠١م.

- ديوان جميل بثينة، جميل بن معمر، تحقيق: محمد صالح العويدات، دار صادر للطباعة، لبنان، ط١، ١٩٨٨م.
- سفر السعادة وسفير الإفادة، علم الدين السخاوي، تحقيق: محمد الدالي، دار صادر، ط٢، ١٩٩٥م.
- شذا العرف في فن الصرف، أحمد محمد الحملاوي، تحقيق: محمد محمد علي، رضوان عبد الله، دار الرواد، مصر، ط١، ٢٠١٣م.
- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، نور الدين الأُشْمُوني، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٨م.
- شرح ديوان جميل بثينة، تحقيق: عدنان درويش، دار الفكر العربي، بيروت، ط١، ١٩٩٤م.
- شرح شافية ابن الحاجب، الرضي الإستراباذي، تحقيق: محمد نور الحسن، محمد الزفزاف، محمد محيى الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧٥ م.
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ابن عقيل، المكتبة العصرية، بيروت، ٢٠١٦م.
- شرح المفصل لابن يعيش، ابن يعيش، دار المكتبة العلمية، بيروت، ط١، ٢٠٠١م.
- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميرى اليمني، تحقيق: حسين بن عبد الله العمري، مطهر بن علي، يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر، بيروت، ط١، ١٩٩٩م.
- الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، ابن فارس، دار الكتب، العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٧م.
- الصحاح، الجوهري، دار الحديث، القاهرة، ٢٠٠٩م.

- صيغة فعل في القرآن الكريم (دراسة صرفية دلالية)، أحلام ماهر محمد حميد، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٨م.
- علم الدلالة التأصيل والتفصيل، حبيب بوزوادة، مكتبة الرشاد، الجزائر، ٢٠٠٨م.
- علم الدلالة، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط٥، ١٩٩٨م.
- العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
- القاموس المحيط، الفيروز آبادى، تحقيق: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٨، ٢٠٠٥م.
- الكتاب، سيبويه، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٩٩٨م.
- الكناش في فني النحو والصرف، أبو الفداء، تحقيق: رياض بن حسن الخوام، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠٠٠م.
- اللباب في علل البناء والاعراب، العكبري، تحقيق: عبد الإله النبهان، دار الفكر، دمشق، ط١، ١٩٩٥م.
- لسان العرب، ابن منظور، تحقيق: لليازجي وجماعة من اللغويين، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.
- متن اللغة ، أحمد رضا ، دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٦٠م.
- المحكم والمحيط الأعظم، بن سيده، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠٠٠م.
- مختار الصحاح، زين الدين الرازي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، الدار النموذجية، بيروت، ط٥، ١٩٩٩م.
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، الفيومي، المكتبة العلمية، بيروت.

- المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم، محمد حسن حسن جبل، مكتبة الآداب، القاهرة، ط١، ٢٠١٠م.
- معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عبد الحميد، عالم الكتب، ط١، ٢٠٠٨م.
- المعجم الوسيط، نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط٢، ١٩٧٢م.
- معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٩٧٩م.
- المغرب في ترتيب المعرب، ناصر الدين المطرزي ، تحقيق، محمود فاخوري، عبد الحميد مختار، مكتبة أسامة بن زيد، حلب، ط١، ١٩٧٩م.
- الممتع الكبير في التصريف، ابن عصفور الأشبيلي، تحقيق: فخر الدين قباوة، دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.
- المنصف لابن جني، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني، ابن جني، دار إحياء التراث القديم، ط١، ١٩٥٤م.
- موسوعة الطير والحيوان في الحديث النبوي المؤلف: عبد اللطيف عاشور، القاهرة.
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، السيوطي، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية، القاهرة.
- الوجيه في علم التصريف، ابن الأنباري، تحقيق: علي حسين، دار العلوم، ١٩٨٢م.